

شرح كتاب التوحيد من التجريد الصريح 10) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة انه سميع الدعاء مشاركتي في هذا معكم كما هو ابين لكم المعروف انه في مدة اسبوع قد رأيت ان يكون موضوع - 00:00:00

درسنا هذا كتاب التوحيد من تجريد الصريح لجامع الامام البخاري جامع الصحيح والارتباط بالحديث الاروس له خير وبركة فان اصل العلوم الشرعية والقرآن الحديث القرآن الحديث هما اصل العلوم الشرعية - 00:00:24

الارتباط بها في الاروس تفسير في الحديث وفي الحديث يحصل به الاطلاع على ما تيسر من الاحاديث والوقوف عليها. ثم الاطلاع على يعني معانيها وفوائدها نسأل الله ان يمن علينا وعليكم بال بصيرة في الدين وان يفتح علينا وعليكم بالفهم الفهم عن الله ورسوله - 00:01:04

انك ما يأتي الضلال اما من الجهل الذي ينشأ عن الاعراض او من سوء الفهم الذي ينشأ عن اما عن سوء القصد او عن الجهل ايضا واما يذكره اهل العلم في في - 00:01:35

شأن الجامع الصحيح انه اصح كتب المصنفة في الحديث بل يقولون انه اصح كتاب بعد كتاب الله لانه اشتبه على الاحاديث وان كانت صحيحة ليس محصورا في صحيح البخاري او صحيح مسلم - 00:02:03

لكن صحيح البخاري تميز في رحمة الله للحاديات بعنایته العظيمة واطبق العلماء اهل الشأن اطبقوا على ترجيحه درجة القبول ودرجة الصحة وهذا الحكم انما يختص بالاحاديث المسندة. يعني التي رواها - 00:02:26

يعني باسناده من الاحاديث والروايات المعلقة التي لن يرويها باسنادها منه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اه اتسع كتابه رحمة الله في حديث النبات جعله كالمقدمة له ثم بوب - 00:03:02

في بدء الوفي اتبع ذلك بكتاب الايمان ولمن هو الاصل الايمان بالله وكتبه ورسله وبما يا عيني الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الايمان مناطق السعادة في الدنيا والآخرة الايمان بالله كتبه ورسله - 00:03:29

والعمل بشرائعه واصل ايمان التوحيد الذي هو عليه مدار دعوة الرسل من اولهم الى اخره بالتوكيد. توحيد الله مدار دعوة الرسل وهذا التوحيد هو مضمون كلمة التوحيد كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:04:03

لا الله الا الله هذه هي اعلى شعب الايمان وهي تتضمن جميع شعب الايمان تتضمن وتقتضى جميع شعب الدين فيها اجمال الدين كله لا الله الا الله الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - 00:04:34

والكافر بكل ما يبعد من دونه هذا الايمان بالله. ولهذا يعني جاء تفسيرها في قوله تعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله بتفريده تعالى باللهية سماه ايمانا الغريب انه هو اصل الايمان - 00:04:59

اصل الايمان الايمان بالله. والايمان بالله يتضمن الايمان بتوكيده في تفرده في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وكان ختم الامام البخاري الجامع الصحيح بكتاب التوحيد قال العلماء ان في هذا اشارة الى ان التوحيد هو اول الامر واخره - 00:05:23

فيه تبیه الى ما جاء في الحديث الصحيح من كان اخر کلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم كتاب التوحيد يقول البخاري كتاب التوحيد - 00:05:49

في بعض روایات الصحيح والرد على الجهمية كتاب التوحيد والرد على الجهل لا شک ان مما يتضمنه التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات والرد على الجهمية. وقد ضمن كتابه كتاب التوحيد احاديث كثيرة. في - [00:06:08](#)

الرد على الجهمية المعطلة صفات الاسماء والصفات والرد على من تبعهم في بعض باطلهم ومن منهجه رحمة الله انه يضمن الباب بعض الايات توطئة لما يذكره من الحديث وهذا مما - [00:06:29](#)

ينفرد به عن منهج الامام مسلم رحمهم الله يقول باب قول الله تعالى ثم يذكر اية او ايتين او ثلاث ويذكر بعض ويناسبها من الاثار احيانا ثم يذكر يذكره من الاحاديث المسندة - [00:06:56](#)

العجب ان كتاب التوحيد في الجنة صحيح حديث ما يقرب من المائتي حديث ولكن اه صاحب التجريد الزبيدي لم يذكر في كتاب التوحيد الا عشرة او احدى عشر حديث وهي - [00:07:20](#)

المدونة معكم في المذكورة لان من من منهجه حتى مكرر قل له فما لم يذكره من تلك الاحاديث الكثيرة معناها انها قد تقدمت ابواب ما الذي تحصل له على بحسب منهجه هي هذه الاحاديث - [00:07:44](#)

وقد رأيت ان اضع على كل حديث ما فيه من فوائد اه تسهيلها كلامي على هذه الاحاديث ليكون التعليق والكلام على هذه الفوائد المستنبطة من تلك الاحاديث كما صلاة في الاحاديث في الأربعين النووية التي - [00:08:15](#)

لعلها ووصلت الى بعضكم عرفتم يعني هذه الطريقة ومن المقدمات ان التوحيد التوحيد في اللغة في اللغة مثلا يعني الاشياء المتعددة واحدة تجمع اشياء متعددة وتوحدها متى تكون منها شيئا واحدا؟ قد تكون هذا فيه اشياء في الحسيات وقد تكون في المعنويات - [00:08:52](#)

يعني من ذلك جمع المسائل الاشتات المختلفة فيها ابواب تتبعها في باب واحد تسمى هذا الجمع وهذاضم توحيد كلها في باب واحد بعد ان كانت منتشرة ومتفرقة تجمع هذا المتفرق وتجعله في مكان واحد او في باب واحد - [00:09:27](#)

ومن معاني التوحيد اعتقاد انه واحد وهذا هو المناسب للتوحد في التوحيد بالمعنى الشرعي. التوحد الشرع المراد به توحيد الله اي الایمان بانه واحد احد واحد في كل - [00:09:53](#)

يعني بكل ما هو من خصائص واحد ولها نترجم هذا المعنى نقول انه واحد في ربوبية. وواحد في الهيئة. وواحد في اسمائه وصفاته يعني انه متفرد. فلا شريك له في ربوبية. ولا شريك له في الهيئة. ولا شفيعة له في اسمائه وصفاته - [00:10:28](#)

اذا الایمان اذا توحيد العلم توحيد نوعان. توحيد علمي وتوحد عملي. توحيد العلمي هو الاعتقاد. اعتقاد ان تفرد الله تفرد رب في ربوبيته وتفرد في الهيئة واسمائه وصفاته الایمان او اعتقاد انه واحد فيها في كل ذلك - [00:10:56](#)

هو التوحيد يعني التوحد توحيد الله يشمل كل هذه وقد ظلت طوائف من يعني الفلسفه ومن تبعهم من الجهمية والجهمية تبع متأثرون وكذلك متأثرون بالفلسفه يفسرون الواحد او الواحد بانه الذي - [00:11:34](#)

لا يتميز فيه شيء عن شيء يعني واحد وبناء على هذا يزعمون ان اثبات الصفات يلزم منه التعدد وهذا ضلال مبين في العقل والشرع بهم الغلو في التوحيد يعني هم آآ فعلوا ذلك غلووا في في التوحيد - [00:12:07](#)

بهم الامر الى نفس وجود الله لان الناس في جميع الصفات يستلزم نفيه في وجودنا. نفي جميع الصفات. لان ما لا تقوم به اي صفة لا يكون موجودا. كل موجود - [00:12:35](#)

لابد ان تقوم فيفسرون الواحد بانه يعني الذي لا يتميز فيه شيء عن شيء. الذي لا تقوم به اي صفة ولا يفرح وقد اعظم من يعني خبر هؤلاء الاقوام واجه شبهات - [00:12:57](#)

بالردود العقلية والشرعية الامام ابن تيمية كما لا يقبل. نفع الله به الامة وانتفع به اهل العلم وطلاب العلم المقصود ان التوحد توحيد الله اسماء في التوحيد العملي هو ثمرة للتوكيد العلمي - [00:13:25](#)

وهو افراد الله بالعبادة. اخلاص الدين له هذا ثمرة ولها تقرأون ان التوحيد من اهل العلم من يجعله ثلاثة اقسام مشهورة منهم من يقول ان التوحيد نوعان. توحيد العلمي القول او التوحيد الخبري بحسب النوع الكلام او التوحيد العملي توحيد الطلب - [00:13:53](#)

القهوة والعمل او القصد والعمل او توحيد العبادة وبعضهم يقول ان توحيد الربوبية توحيده بافعاله. افراده بافعاله. انه لا شريك له في افعاله توحيد العبادة وتوحيده في افعال العباد بان تكون - [00:14:23](#)

خالصة له ولا يتوجه بشيء منها الا اليه سبحانه وتعالى لا الله الا الله. من مال الشهادة انت اللي تبي تقرأ لأن سنقف مع كل فائدة او فائدة نعم اقرأ معنا - [00:14:47](#)

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين. فاللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما - [00:15:16](#)

علمنا وزدنا علما وعلما يا كريم واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين قال المؤلف رحمة الله تعالى لا الله الا الله وحده لا شريك له [نعم](#) قال الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء - [00:15:36](#)

صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى. عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرير وكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجع - [00:16:08](#)

فقال سلوه فقال سلوه نعم. قال فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن. وانا احب ان قرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه لا الله هذه هذا الحديث تضمن روایة قصة. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجل على سرعة اميرا على سرية. يعني معناه في الغزو - [00:16:38](#)

كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يبعث السرايا لجهاد الكفار والسرية تكون جيش محدود يعني تكون عدد من الجنود قد يكون خمسة وقد يكون عشرة وقد يكون اكثر من ذلك وقد يكون خمسين - [00:17:35](#)

والجيش انما يقوم العدد الكثير وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يعمد الامراء على ما يبعثهم من الجيوش والسرايا كذا جهاد الاعداء [نعم](#) اقرأ التعريف [نعم](#) قال عن عائشة رضي الله عنها ما عندك شرح - [00:18:01](#)

ما عندك الفوائد ما هي موجودة وين الفوائد ما وزعت عليكم محمد وين الشيخ فهد انا وضعت فوائد على الحديث كلها اريدها عليكم مفردة هي وين - [00:18:38](#)

ها وين بعيدهم خارج الدائرة نسخة معك سبحان الله العظيم [نعم](#) قال يعني هذا هو نفس المذكرة هذه هي المقرر في [نعم](#). سلام عليك قال باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. امته الى توحيد الله - [00:19:19](#)

الله تبارك وتعالى. بعد الحديث [نعم](#) اهي هي طريق الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم كما قال تعالى ولقد بعثت الطاغوت والدعوة الى توحيد والدعوة الى التوحيد تكون بامر الناس بعبادة الله وحده - [00:20:29](#)

واخلاص الدين له وبالنهي عن الشرك وهو اتخاذ الانداد صلى الله عليه وسلم لذلك منذ منذ انزل الله عليه قم فاندره. وقول البخاري وقول البخاري باب دعاء النبي امته. اي امة الدعوة وهم جميع - [00:21:09](#)

فهم الذين شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد كتاب اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. لا تعبدون ان الله اني لكم منه نذير وبشير انتهى الشرح الحديث - [00:21:49](#)

المقدمة ايه شرح الترجمة الدعوة الى الله كم هذا؟ تعلمون وكما سمعتم الدعوة الى الله. الدعوة الى اولا الى توحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقد الترجمة باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - [00:22:29](#)

الدعاء اذا توحيد هو مفتاح دعوة الرسل من اولهم الى اخره ولقد وهي سبيل الرسول وسبيل اتباعه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا ومن اتبع يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في مسائل ذلك الباب وفيه التنبيه على الاخلاص الله اكبر - [00:22:55](#)

التنبيه على الاخلاص ان كثيرا من يدعوا في الظاهر يعني الى الله انا يدعوا الى نفسه كمن يدعوا رباء وسمعة ادعوا الى الله فمن يدعوا ويأمر وينهى غير مخلص فانه لم يدعوا الى الله في الحقيقة - [00:23:25](#)

الدعوة الى الله انا تكون مع الاخلاص مع معلم الذي يدعوا المخلص في ذلك هو الداعي هو الذي يدعوا الى الله للتنبيه عن الافرات فان كثيرا من يدعوا الى ذلك انا يدعوا الى الناس - [00:23:56](#)

وكذلك قول البخاري ابو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى التوحيد قلت ان المراد الامة المدعوة امة الاجابة هم الذين يعني اظهرا الاسلام دين شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:24:21

اما امة الدعوة فهي جميع الناس لانه صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الباشا اليهود والنصارى وكل الامم كلها من امته اي امة الدعوة يعني الامة التي اتوجه اليهم دعوة الرسول عليه الصلاة - 00:24:45

كلهم مدعوون الى الايمان به وبما جاء به ولكن اكثر ما يرد في الاحاديث ذكر الامة هي امة الاجابة كقوله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير - 00:25:09

والخمر والمعاوزف. فالامة هنا هي امة الاجابة ومن مما جاء في القرآن مراد به امتي الدعوة قوله تعالى كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم - 00:25:30

او حينا اليك البشرية في عهد النبي وما بعدها كلهم داخلون في امتي الدعوة كلهم مكلفون بالايمان للرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء به كلهم مدعوون كلهم مكلفون فلا يسع احد لا يسع احدا الخروج - 00:25:47

عن شريعته عليه الصلاة والسلام فلا طريق الى الله الا ما جاء به من الهدى ودين الحق هذا هو الطريق الى الله. فمن خرج عن هذا الطريق فما له الى النار - 00:26:20

نعم ما شاء الله عليك يا شيخ ترجمة في مقدمة لكم ختم البخاري كتاب التوحيد ومعنى التوحيد لغة المشرع لا هذا سبقت الاشارة انه يقرأ احسن الله اليك نعم نعم - 00:26:42

جعلت لترجمتكم شرحكم الحديث ثم شرحه اقرا اني قد امتك يا اخ صومالي الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها ان النبي قراءة الحديث انا موجب للتكرار قلتم احسن الله اليكم في شرحكم. من الاحاديث التي ذكرها المصنف في هذا الباب. حديث - 00:27:06

عائشة رضي الله عنها وهو يبدل على فضل سورة الاخلاص وقد تضمنت السورة داروا بان الله احد صمد. لوالد له ولا ولد هذا الاخبار دعوة الى توحيد الله وبهذا تظهر مناسبة الحديث للترجمة - 00:27:40

وفي الحديث فوائد منها هذا الحديث هو من الاحاديث الدالة على فضل سورة الاخلاص دلالته ظاهرة فان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني اثنى على ذلك الرجل قال ان - 00:28:10

حبك اه اخبروه بان الله يحبه لحبه هذه الصورة وعناته بها وختمه القراءة بها ويبدل على فضل هذه السورة وقد جاء في فضل احاديث يعني مصرع بفضلها كحديث - 00:28:33

ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فانها قد دلت على انه تعالى الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد في الوتر وقراءتها في الصباح والمساء معوذتين - 00:28:59

وهي متضمنة للتوحيد. التوحيد العلمي الاعتقادي فانها قد دلت على انه تعالى الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تتضمنت الاخبار في صفة الرحمن الاخبار بصفة الرحمن انه احد فلا شريك له ولا شريك - 00:29:22

وانه الصمد الذي اليه الخالق في حوالجها ثم عقد ذلك سبحانه في قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي هذا النفي تأكيد لكمال احاديته وتفرده وكمال الصمدية - 00:29:54

وتظهر مناسبة ذكر هذا الحديث في باب الدعاء الى التوحيد فيما اشتغلت عليه هذه السورة اذا هذه السورة متضمنة للدعوة الى التوحيد. فان الله يأمر نبيه ان يقول هو الله احد - 00:30:18

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد فلا كفو له ولا ند له. ولا سمي له تظهر مناسبة ذكر هذا الحديث للباب باب الدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى - 00:30:37

المناسبة ذلك للترجمة تظهر من مضمون السورة. السورة تضمنت الامر بالتوحيد والايمان بالتوحيد بوحدينته سبحانه وتعالى نعم وفي العزيز احسن الله اليك وفي الحديث فوائد منها اولا بعث الامام سرايا للجهاد في سبيل الله. هذا من مهماتولي الامر يعني رفع راية

وارسال المؤوس وبعث السرايا والجيوش في سبيل الله وذلك بعدهما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وادن له ولاصحابه بالجهاد سير السرايا وسير الجيوش وغدا صلى الله عليه وسلم عدة غزوات بنفسه - 00:31:40

فهل من من مسئوليات الامام السرايا والجلوس لجهاد الكفار لذلك ليه نشهد الاسلام وليدخل الناس في دين الله يدخل من شاء الله لتخرج كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط عزيز - 00:32:07

المقصود من الجهاد في سبيل الله المقصود من الجهاد هو ان تكون كلمة الله هي العليا واعظم ذلك ان يدخل من شاء الله في هذا الدين ويخرج من ظلمات الجهل والشرك والكفر - 00:32:40

اذا ويدخل في نور الايمان والتوحيد والعمل الصالح نعم اثنين السلام عليكم. الثاني مشروعية تأمير امير على الجيش والسرية لا تنتظر الامور الا بوضع امارة وقيادة تدبر امر وامر الجيش - 00:33:00

كان يبعث البروج والثرايا لكن من من سياسة بعث الجيوش والسرايا تأجير الامراء الاكفار الذين يحسنون اه ادارة الجماعة وسياسة الجماعة توجيههم الى يحقق لهم ويمكتهم من القيام بهمائهم. نعم - 00:33:30

الثالث فضل سورة الاخلاص. وهذا ظاهر. فضل سورة الاخلاص من الحديث اخبروه بان الله يحبه معنى محبة هذه السورة من اسباب محبة الله لعبد نعم رابع وجوب الايمان بما تضمنت - 00:34:00

نعم هذه السورة يجب الايمان بما حرمته من اسماء الله وتتنزيهه عن كل الناقص الوالدة والولد الى اخره يجب الايمان بما تضمنته من الدلالات الایمانية المتعلقة بشأن الرب سبحانه وتعالى - 00:34:29

وجوب الايمان بما تضمنته يعني من التوحيد ومن الاسماء كما سيأتي بعض التفصيل نعم الخامس انها كلام الله من قوله قل الى اخره الله تعالى لما يعني كثيرا مما يأتي في القرآن - 00:34:56

امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يقول قل فكان يبلغ القرآن على هذه الآية يعني ليس هو مجرد انه يبلغ مقول القول بل يبلغ القول وفي قوله قل هو الله احد. الرسول لم يقل للناس هو الله احد. بل كان النص - 00:35:24

بلغ نص الكلام الذي اوحى به اليه وفي يعني في في تبليغ صيغة الامر دلالة على ان الرسول يبلغ كلام الله ان هذا من الكلام هو كلام الله يبلغه - 00:35:57

بكامله قل يا ايها الكافرون عندما اراد ان يبلغ لم يقل يا ايها الكافرون وان كان في غير مقام التلاوة يخاطب الكفار ايها الكفار لكن في تبليغ الوحي يقرأ النص المنزل. قل يا ايها - 00:36:23

قل اوحى الي ونظائره هذا في القرآن كثيرة يبلغ المقول بل يبلغ الكلام كله. القول وما يتعلق به. وفي هذا في هذا الدلالة على ان القرآن كلام الله وان سورة الاخلاص هي من كلام الله - 00:36:52

نعم اعد الفائدة. احسن الله اليك. الخامس ان هذه السورة كلام الله جملة كلام الله الذي هو القرآن نعم. احسن الله اليك. الخامسة انها كلام الله من قوله قل اخره. نعم. سلام عليك. السادسة اثبات اسمين من اسمائه تعالى - 00:37:23

وما دل عليه من الوحدانية والصمدية. نعم من فوائد هذه السورة وهي داخلة في فوائد الحديث لأن الحديث قد تضمن ذكر السورة والتنويه بشأنها فمن فوائد هذه السورة اثبات هذين الاسندين احد والحمد - 00:37:53

الحادي واثبات ما دل عليه منه الى قاعدة وهو ان كل الذنب متضمن لمعنى. كل اذن من اسماء الله متضمن لماذا؟ متضمن لصفر ليس كما يقول المعتدلة انها اسماء محضة اعلام محض لا بل هي اسماء وصفات - 00:38:20

فيه اثبات هذه الاسندين واثبات ما دل عليه من احادية الله وكمال احاديته في اثبات احد الصمد واثبات الاحادية واثبات الصمية تعمل اعز فانهم يدل على وحدانيته سبحانه وتعالى كما تقدم - 00:38:46

انه لا شريك له ولا شفيعا ولا ند. ويؤكد ذلك قوله ولم يكن له كفوا احد واما الصمد فمن اشهر ما فجر بها انه الذي تزود اليه الخلائق وتتوجه اليه الخلائق بحاجتها - 00:39:13

وجاء عن ابن عباس انه السيد الكامل في سقيا والغنى الكامل في غناه. والحكيم الكامل. والحليم الكامل في حلمه والعلم الكامل في علم فمعنى هذا ان ان المراد الصمد الكامل في جميع صفات الكفر - [00:39:34](#)

نعم سلام عليكم. بعد السابعة تزييه تعالى عن الوالد والولد والمثل. هذا مستفاد من تزييه تعالى والتزييه واضح انهم مستفاد من النفي لم يلد عن الولد وفي هذا الرد على كل - [00:39:57](#)

من نسب اليه الولد من اليهود والنصارى والمشركين ولم يولد فهو سبحانه وتعالى لانه الاول الذي ليس قبله شيء وجوده واجب لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. بخلاف المولود المولود - [00:40:22](#)

وحدة مخلوق من والده فلما نزه نفسه تعالى عن الولد الذي قال به كثير من امم الكفر نزه نفسه عن الوالد لان الاقتصار على نفي البلد قد يوهم قاصر العقل يوهمها ان له وارس لا - [00:40:45](#)

فهو تعالى منزه عن الوالد والوجه. لم يلد ولم يولد وببدأ بنفس الولد لانه الواقع. لكن لم يقل احد بان له والد لم يقل احد بان له والد والله اعلم لدفع ذلك التوهם الذي قد يرد على بعض عقول - [00:41:12](#)

القاصرين لن يلد ولم يولد وفي تزييه الله تعالى عن عن الكفء وهو المثل كقوله هل تعلمون ليست كمثله شيء والكفر والنذر الفاظ وأسماه متقاربة المال. كلها تدل على على التزييه - [00:41:38](#)

والايمان بصفاته تعالى يقوم على اصله. على اثبات ما اثبته الله لنفسه ورسوله عن كل نقص وعيوب مما صرحت النصوص بنفيه او لم تصرح. بكل نقص وعيوب فالله تعالى - [00:42:07](#)

يعني وبهذا وفي الاية اذا في هذه السورة الرد على المعطلة نفاة الاسماء والصفات والرد على المشبهة بقوله ولم يكن له كفوا احد والرد على طائف الكفر الذي نسبوا اليه الولد. نعم - [00:42:30](#)

السلام عليكم الثامنة جواز ختم القراءة في الصلاة بهذه السورة ولكنها ليست من السنن التي يحافظ عليها نعم يعني الرسول اقر الرجل في ختم القراءة في الصلاة على قراءة هذه السورة ولم ينكر عليه - [00:42:52](#)

يدل على جواز مثل هذا الشيء فلو يعني ختم القارئ في الصلاة اماما او مأمورا او منفردا في هذه السورة فلا ضيق عليه لكن لا يتزد هذا يعني سنة دائمة - [00:43:17](#)

فإن الرسول لم يعرف أنه بعد ذلك ولا أصحابه ولا عرف أنه إنها سنته تحافظ عليها. لكن لو أحبنا المسلم أن يقرأ بها أو قرأها أحيانا فلم ينكروا عليه. إن الرسول أقره - [00:43:37](#)

لكنها ليست من السنن الثابتة التي يحافظ عليها نعم سلام عليكم. التاسعة جواز قراءة سورتين في ركعة. جواز قراءة سورتين في ركعة لانه اذا كان يختتم طراز معناه انه يقرأ سورة ثم يقرأ بهذه السورة. معناه انه قرأ في الركعة الواحدة سورتين - [00:43:57](#)

يدل الحديث على جواب قراءة السورتين. في الركعة الواحدة وهذا قد ثبت من فعله عليه الصلاة والسلام في النطوع في قيام الليل. ثبت انه قرأ في ليلة البقرة والنساء وال عمران - [00:44:26](#)

اختلافها فيه وما جاز في النافلة جاز في الفريضة لكن الغالب على هدي عليه الصلاة والسلام باختصار في في الفرائض على صورة واحدة لا اعلم ان انه ربما قرأ سورتين في ركعة - [00:44:43](#)

نعم العاشرة فضل ذلك الرجل وان لم يسن. نعم يعني قول الرسول له ان الله اخبروه بان الله يحبه دليل على فضله. فهو ان كان مجھولا لا نعرفه بعينه فهذا يدل على - [00:45:08](#)

يعني ان له فضيلة على غيره بهذا الشعور وبهذا آآ يعني التصور عن سورة الاخلاص اخبروا بان الله يحب الحديث دليل على فضل ذلك الرجل وان لم يسمى هي فضيلة الله - [00:45:32](#)

نعم سلام عليكم. فضل محبة السور والآيات التي فيها ذكر اسماء الله وصفاته وان جنسها افضل من جنس غيرك فيها من وسورة. تحدث القرآن هو من محبة الله. محبة القرآن - [00:45:53](#)

قل لي هو من محبة العبد لربه فمن احب ابدا احب كلامة الایمان محبة القرآن ومحبة الحديث لان ذلك من محبة الله ورسوله ولكن

القرآن متفاصل على الصحيح. القرآن ليس يعني حكمه واحد في الفضل - 00:46:25

بل القرآن يتفاصل وهذه فائدة لعلها لم تذكر ما ادري وهو ان القرآن يتفاصل من سورة قل هو الله احده يعني فضلت على غيرها من سور القرآن تعدل ثلث القرآن - 00:46:55

وجاء فيها ما ورد في هذا الحديث من يعني اخبار الرجل بان الله يحبه نداء على محبته لهذه الصورة القرآن فافضل يعني الايات ما تظمنت يعني ما تظمنت اسماء الله وصفاته - 00:47:15

لان فالقرآن يتفاوض بحسب مضمونه ما تضمنه وللقرآن فضل عام وهو انه كلام الله. هذا اسمه فضل عام وكله كلام الله وهو بهذا الاعتبار حكمه واحد وفضله واحد لكن باعتبار دلالاته ومعانيه يتضامن - 00:47:46

فما تضمن ذكر الله وذكر اسمائه وصفاته هو افضل من من غيره قارن بين قل هو الله احده وسورة تبع كثيرا ما يذكر اهل العلم سورة تبع تبت سورة تبت - 00:48:09

هذا تضمنت وعيid احد الاشقياء وهو ابو لهب. عم النبي صلى الله عليه وسلم. الشقي تضمنت الوعيد من كلام الله ولكن علي تختلف في مضمونها عن سورة قل هو الله احده. فهذه تضمنت وعيid - 00:48:31

شقي من اشقياء الله تبت يدا ابي لهب وتب وامرأته حمالة الحطب في جيدها جبل من مسجد سورة الاخلاص قل هو الله احده الله الصمد فايدها هذا من هذا تضمن صفة الرحمن - 00:48:55

وهذا تضمنت صفة شقي من اشقياء الله. وما اعد الله له. نعم سلام عليك الثانية عشر اثبات صفة المحبة لله تعالى اقول لهذه السورة تبة تضمنت يعني ذكر شقي من اشقياء - 00:49:23

وما اعد الله له من قل هو الله احده فقد تضمنت صفة الرحمن سبحانه وتعالى نعم. طيب سلام عليكم. الثالثة عشر السؤال عن ما اشتبه حكمه من افعال الناس اصحاب ذلك الامير - 00:49:50

يعني استغروا صنيعهم لانه غير معروف وغير معتمد ختم القراءة في الصلاة بهذه السورة فلما قدموا المدينة اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام هذا فيه مشروعية السؤال عن ما اشكى فلا يستعر فلم يستعجلوا اه بتخطئته والانكار عليه - 00:50:18

بل تثبتوا هذا هو المطلوب فاذا اشكل على الانسان مسألة او فعل بعض الناس او تصرف فينبغي التثبت وسؤال اهل العلم فهو لاء لما رجعوا الى المدينة اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

عن صنيعه اخبروه خبرا آآل سائلين مستشكليين ويرتبط بهذه الفائدة الفائدة التي بعدها وهو ايضا تثبت للعالم واستفصل العالم اما يعني في اما سئل عنه وعن ما اخبر به الرسول لم يجدهم بشيء - 00:51:06

قال سلوى اولا لما يصنع هذا هذا تثبت من السائل اولا ومن المسؤول ثانيا تثبتوا ولم يستعجلوا في الانكار والتخطئة والرسول كذلك صلى الله عليه وسلم تثبت فلم يصوبه ولم يخطئه بل قال تلوه لم يصنع ذلك - 00:51:36

نعم سلام عليكم الرابعة عشر التثبت في الامر. التثبت في الامر من الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو شأن المفتى عليه ان يستفصل عن الامور المشكلة او المحتمل فلا يجيز - 00:52:09

يعني على على مجرد كلام السائل اذا كان كلاما فيه احتمال ولهذا ذكر العلماء قاعدة اصولية وهو ان ترك الاستفصل في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام المبكي اذا سئل عن امر فيه احتمال والحكم يختلف بين حال وحال فعليه ان يستفصل ويثبت نعم - 00:52:33

سلام عليك اثبات صفة المحبة لله تعالى. وهذا ظاهر من قوله اخبروها ان الله يحبه قلة ذلك من الكتاب والسنة كثيرة. يحبهم ويحبون ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين واهل السنة والجماعة. يثبتون - 00:53:09

للله صفة المحبة كما يثبتون انه سائر الصفات. ويقولون ان الله يحب من شأن العبادة ويحب بعض الاعمال المهم محبة حقيقة تليق به سبحانه وتعالى وليس محبته كمحبة العباد بعضهم لبعض - 00:53:31

كما هو شأن في سائر الاسماء والصفات المشتركة. نعم الخامسة عشر. جواز اطلاق لفظ صفة الرحمن. جواز اطلاق لفظ صفة والرد

على من انكر ذلك كابن حزم. الرجل قال انها صفة الرحمن وانا احبها - [00:53:54](#)
الرسول اقر على قوله ان عاصمة الرحمن فعلم ان لله اسماء وله صفات فتقول هذه صفة لله العلم صفة الله الرحمة صفة الله. هذه الآيات تضمنت صفة الله صفة الرحمن. هذه السورة تضمنت صفة الرحمن - [00:54:33](#)

عليه اهل السنة والجماعة يتكلمون بذلك لا يسمى الا بما يسمى به نفسه. ولا يوصف الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله ولا يتحاشون اذ ذكر الصفة وانكار من انكر اطلاق اسم الصفة على - [00:54:56](#)

على الله هذا من غلط والمشهور في هذا ابن حزم فانه يقر بثبت الاسماء ولكنه ينكر اطلاق اسم الصفة على صفاته سبحانه وتعالى وكأن مذهبة قريب. كأن مذهبة والله اعلم - [00:55:19](#)

لم يتحرر عندي ما مذهبة كأنه قريب من مذهب المعتزلة. لأن المعتزلة هم الذين يثبتون الاسماء و يجعلونها محضة وينفون معانيها وهي الصفات. ينفون الصفات لكنهم لا ينكرون لغة ان الله يوصف بكذا او لا يوصف بكذا - [00:55:46](#)

قول الرجل انها صفة الرحمن فانا احبها اقره الرسول على ذلك حتى ولو لم يرد هذا الحديث فان اخباره سبحانه وتعالى بما اخبر به من اسمائه وصفاته يدل على صحة هذا الاطلاق - [00:56:14](#)

وشو بقى عند ابن عمي انه لم يرد ذكر الصفة انما ورد اصلا ما يلد والله الاسماء الحسنى ولا انا لله تسعة وتسعين اسماء ولم يرد لفظ الصفة في الفاظ القرآن او الحديث اللهم ان في هذا الحديث - [00:56:41](#)

لكن كلمة الصفة معنى معقول العلم صفة والحياة صفة والقوه صفة ذو القوه؟ القوه صفة ضد الضعف الرحمة ضد الغضب وربك غفور ذو الرحمة له صفات سبحانه وتعالى - [00:57:02](#)

على كل حال مناقط لوجب دلاله الشرع دلاله الكلام اذا قال سبحانه وتعالى عن نفسه ان الله كان سمعيا بصيرا في هذه الآية ثبتت له اسمين من اسمائه. وثبتت لهم صفتين السمع والبصر - [00:57:26](#)

وقف على هذا في سائر اسمائه. فكل اثم من اسمائه متظمن لصفة من صفاته. والله اعلم. الى هنا يا انتهى الحديث نعم انتهى لا سيحصل عليك تفضل تكلم يقول احسن الله اليك فضيلة فضيلة الشيخ حفظكم الله آآ ان العبادة لا تصح الا بشرط المتابعة -

[00:57:53](#)

فكيف فعل هذا الصحابي رضي الله عنه فعلا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ فعلا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد فيه فعل بنفس الشبهة يعني لاحظ انها سورة مشتملة على صفة ربها فقرأ بها والحمد لله - [00:58:25](#)

ثم سئل الرسول عن ذلك فاصره نعم يقول السائل كيف نرد على من يستدل بمثل هذا الحديث الوارد في سورة الاخلاص وحديث بلال الوارد في ركعتين الوضوء يستدل بهما المستدل بان البدع منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء لاننا لا يمكن ان نصف الصحابي بان -

[00:58:53](#)

و قبل اقراره صلى الله عليه وسلم بفعله بان فعله كان بدعة. ابدا بدعة اذا من البدع ما هو حسن لقوله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها فهذا وقولنا يعني ما يلزم من ذلك حتى لو اخطأه ذلك ما يجب ان نقول انه مبتدع نقول اخطأه فعل ما -

[00:59:20](#)

يعني ما اظنه مشروع او ما ظنه جائز اخطأه لكن لما سئل عنه الرسول تبين انه قد وفق وانه اصاب وانه قد يعني فاز بهذا الوعد العظيم ان الله يحبه لمحبته لصفة ربها - [00:59:54](#)

يعني ليس ده كل من فعل بدعة نسميه مبتدع نقول اخطأه هذا خطأ يا اخي لكن اذا اصر واستمر وتبيين انه ان ما فعل لا اصل له نقول له نعم. هذا بدعة وانت مبتدع بهذا. نعم - [01:00:19](#)

احسن الله اليك. يقول السائل هل هل يصح ان من بوب هذا الكتاب ليس الزبيدي؟ لأن البعض يقول ان وهكذا في بعض اد بعض النسخ ليس فيها تبويج نعم. احسن الله اليك يقول سهل نعم احسن الله اليك يقول السائل التيجانية - [01:00:39](#)
نية تدعى ان الرسول صلى الله عليه التيجانية تيجانية ها الفرقه التيجانية؟ ايه التيجانية يدعى ان الرسول صلى الله عليه وسلم

عالم الغيب وانه حاضر ناظر. ويستدلون بحديث ان الاعمال العباد تعرض عليه الصلاة والسلام - [01:00:59](#)
في كل اسبوع ما صحة الحديث؟ وما شاء معناه لم يأتي فيما اعلم ان اعمال العباد تعرض عليه. انما صلاتهم تعرض. صلاتهم عليك تعرض عليك. فان صلاتك صلاتكم معروضة علي. وهذا يوافق قوله فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. اما اعمال العباد فهو لا يدرى -

[01:01:19](#)

انك جاء في الحديث الصحيح انك لا تدري ما احدثوا بعده. فهو لم يدرى عن المدينة ارتدوا ولا يدرى عما جرى على امتهם في [01:01:47](#)
عبر الزمان هؤلاء الضلال كذب وافتراء. وتلبيس نعم -

الله عليك. يقول السائل لو ان شخصا يصل الرحم فقط لاجل ان يطيل الله عمره او ان يزيد في رزقه ولا يريد منها ثوابا في الآخرة.
[01:02:07](#)

فما حكم فعله؟ حكمه انه عمل للدنيا ما عمل لله. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل -
ما هي السورة التي يسن قرأتها في الصلاة المفروضة؟ ايش؟ ما هي السور التي يسن قراءتها في الصلاة المفروضة؟ ما فيها سور
معينة ما يسر الله لك ولكن الغالب انها صور المفصل لانها هي السور القصيرة. هل ستقرأ كما قرأ معاذ سورة العشاء في سورة البقرة -

[01:02:27](#)

نعم. سلام عليك. يقول السائل اليك قراءة الطالب للعلم؟ لا يوم الجمعة لا معروف يوم الجمعة يشرع فيها قراءة سبج
والخاشع والجمعة والمنافقون وفي فجرها السجدة سورة هذه جاءت لها احكام خاصة نعم. احسن الله اليك. يقول السائل اليك قراءة
الطالب للمتن الذي اليك - [01:02:51](#)

قراءة الطالب للمتن الذي سبشره فضيلتكم كما يوجد في بعض دروس المشايخ بطريقة التلحين من البدع لا هذه الصفة ما هي من
البدع ولا من السنن. هذى ما لها علاقة ببدع ولا سنة - [01:03:21](#)

هذه تختلف باختلاف طبائع الناس وما وما يعجبهم من صفة الاداء ليست يقرأها حسب ما ما يحلو لك اما اذا دعمت ان هذه سنة
تتعبد لله بهذه الصيغة نعم احسن الله اليك. هل يجوز الاجتهاد في مسائل الاعتقاد والتوحيد؟ ومن خالف في هذا ليس في -

[01:03:40](#)

مسائل الاعتقاد انتهاء مسائل الاعتقاد يجب فيها الوقوف مع النصوص. نعم وهل المخالف له اجر واحد للمخالفه من طلب الحق
واجتهد في ذلك واطحأ فالله يأجره. طالب الحق المخلص في - [01:04:15](#)
لذلك اذا اجتهد واطحأ فالله يأجره على ذلك. نعم. الحذر من اتباع الهوى والتعصب. والتقليل الاعمى نعم يقول السائل احسن الله اليك
ما حكم سماع الاناشيد التي تسمى اسلامية؟ هذه هذه الاناشيد هي نوع من الاغاني - [01:04:38](#)
نعم صلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله محمد وعلى الله وصحبه - [01:04:58](#)